Journal of Economic, Administrative and Legal Sciences
Volume (6), Issue (11) : 30 Apr 2022
P: 82 - 106
ISSN: 2522-3372
مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية
المجلد (6)، العدد (11) : 30 إبريل 2022 م
ص: 82 - 106

Factors affecting the psychology of spectator inside of the sports stadiums: An analytical framework for managing sports crowds in Saudi stadiums

Oumr Adnan Osra
College of Engineering and Islamic Architecture || Umm Al- Qura University || KSA
Lubna Mahmoud Zaini
Emtinan Muhammad Nour Andejani
Bedour Mossem Aldadi
Abeer Abid Alsaaedi
Sabah Jamaan Almalki
Malak Talal Sindi
College of Business Administration || Umm Al-Qura University || KSA

Abstracts: The study paper aimed to know the factors affecting the psychology of the Saudi sports fans in stadiums; The study population consisted of football fans in Saudi Arabia in one of the matches in the city of Jeddah, where the number of the audience was estimated (17000), the study sample represented (650) fans from different age groups and from different regions in the Kingdom, and they were chosen in a random way. The researchers reached a set of results, the most important of which is that the basic elements of crowd management from the fans' point of view were of high importance. And that the theories explaining crowd psychology from the fans' point of view were of great importanceas well ..also the factors affecting the psychology of the spectators in the sports stadiums from the viewpoint of the fans were of medium importance. The study concluded with many recommendations, the most important of which is that event management and organization depends on planning, coordination and direct communication between all parties concerned with organizing the event, which has a direct impact on the psychology of individuals within crowds in sports stadiums. The study recommended the establishment of training courses for individuals in all bodies concerned with managing and organizing sporting events in various fields to deal with the behavior of the public and manage it in a safe manner.

Keywords: Crowds, sports crowds, crowd psychology, sports spectators, sports stadiums, Saudi stadiums.

العوامل المؤثرة على سيكولوجية المشجع داخل مدرجات الملاعب الرياضية: إطار وصفي تحليلي لإدارة الحشود الرياضية في الملاعب السعودية

عمر عدنان أسرة
كلية الهندسة والعمارة الإسلامية || جامعة أم القرى || المملكة العربية السعودية
لبنى محمود زيني
امتنان محمد نور اندجاني

بدور موسم الدعدي
عبير عابد الصاعدي
صباح جمعان المالكي
ملاك طلال سندي
كلية إدارة الاعمال || جامعة أم القرى || المملكة العربية السعودية

المستخلص: هدفت الدراسة معرفة العوامل المؤثرة على سيكولوجية المشجع في الملاعب الرياضية السعودية؛ تكون مجتمع الدراسة من جمهور كرة القدم في المملكة العربية السعودية في إحدى المباريات في مدينة جدة حيث قدر عدد الجمهور (17000)، تمثلت عينة الدراسة (650) مشجعاً من مختلف الفئات العمرية ومن مناطق مختلفة بالمملكة وقد تم اختيارها بطريقة عشوائية، وقد توصل الباحثين إلى مجموعة من النتائج وأهمها أن العناصر الأساسية لإدارة الحشود من وجهة نظر المشجعين كانت بأهمية عالية. وأن النظريات المفسرة لسيكولوجية الحشود من وجهة نظر المشجعين كانت بأهمية عالية. وأن العوامل المؤثرة في سيكولوجية المشجع في الملاعب الرياضية من وجهة نظر المشجعين كانت بأهمية المتوسطة. وقد خلصت الدراسة إلى العديد التوصيات ومن أهمها أن إدارة وتنظيم الحدث تعتمد على التخطيط والتنسيق والتواصل المباشر بين كافة الجهات المعنية بتنظيم الحدث لها تأثير مباشر على سيكولوجية الأفراد داخل الحشود في الملاعب الرياضية، وأوصت الدراسة بإقامة دورات تدريبية للأفراد في كافة الجهات التي تُعنى بإدارة وتنظيم الأحداث الرياضية في مختلف المجالات للتعامل مع سلوكيات الجمهور، وإدارته بصورة آمنة.

الكلمات المفتاحية: الحشود، الحشود الرياضية، سيكولوجية الحشود، الجماهير الرياضية، الملاعب الرياضية، الملاعب السعودية.

المقدمة.

يعد علم النفس الاجتماعي من أهم العلوم الإنسانية الأساسية، فهو يدرس العلاقة بين الفرد والمجتمع، ومدى الانسجام والتنافر فيما بينهما، ويهتم بدراسة سلوكيات المجموعات والأفراد، ويعتبر علم النفس الاجتماعي مكملًا لعلم النفس الفردي؛ لأن الفرد جزء من المجتمع (سيكولوجية الجماهير).

والجمهور عبارة عن مجموعة من الأشخاص يجتمعون في مكان وزمان محددين للقيام بهدف محدد، ويجتمع الأفراد مع بعضهم البعض في تجمعات (حشود بشرية) لأهداف متنوعة؛ كحضور فعاليات ترفيهية، أو مناسبات دينية ووطنية، بالإضافة إلى المباريات الرياضية بأنواعها المختلفة، وغالبًا ما تكون أعداد الحشود كبيرة تصل إلى في بعض الفعاليات ما يزيد عن الألاف. ويغلب على الحشود البشرية الوعي الجمعي الذي يلغي بدوره سمات الشخصية الفردية داخل الحشد، وتتصف الجماهير غالبًا بالمبالغة في إظهار مشاعرها تبعًا للمحفزات التي مورست عليها بطريقة إيجابية أو سلبية؛ مما يؤدي إلى ظهور بعض السلوكيات الإيجابية، أو السلبية.

الرياضة نظام اجتماعي متكامل يضم مجموعة من الأفراد يجمعهم مكان واحد، وهدف مشترك، ويفصل فيما بينهم اختلافاتهم في أمور كثيرة، ونواحٍ متعددة، وقد تطورت الرياضة عامة، والرياضة التنافسية بشكل خاص، وذلك في مختلف أنحاء العالم بما فيها المملكة العربية السعودية؛ مما أسهم ذلك في جلب المزيد من الجماهير المهتمة بمشاهدة الأنشطة الرياضية المختلفة بما تحويه من الفعاليات المتعددة في الملاعب، والأندية الرياضية، وغالبًا ما يصاحب هذا الاهتمام الواسع والحضور الحاشد أساليب، وطرق مختلفة للمؤازرة، والتشجيع من قِبَل هذه الجماهير سيدات ورجالًا، سواءً لفريقها، أو نجمها المفضل (الشهري، 2018)، ويحرص جمهور كرة القدم سيدات ورجالًا على حضور المباريات داخل الملعب؛ حيث يشكل حضورهم للمباراة عنصرًا مهمًّا من عناصر كرة القدم؛ لما يضفيه من إحساس رائع، وأجواء جميلة من خلال أصواتهم التي تعلو مدرجات المعلب أثناء تشجعيهم فريقهم المفضل، والتي تشكل دعمًا قويًّا للاعبين، إضافة إلى ما يعززه الحضور داخل الملعب من مشاعر الحماس والسعادة للمشجع عندما

يشاهد فريقه المفضل يلعب أمام عينيه مباشرة، وكذلك قد يؤدي إلى ظهور انفعالات وأفعال تنتج عنها سلوكيات غير مرغوبة؛ مثل أعمال العنف والتخريب تصل إلى مخاطر جسدية تؤدي لفقد الأرواح، وتدمير الأماكن والممتلكات.

ولأجل أن تستمتع الجماهير بمشاهدة المباريات يجب أن تتوفر لهم أسباب الأمن والسلامة، ومن الواضح أن العامل الأساسي والمهم لتأمين بيئة آمنة ومريحة للحشود الكبيرة هو إدارتها بشكل جيد من خلال التخطيط الدقيق، وتنفيذ الخطط بإتقان، وتطبيق إدارة الأزمات والطوارئ. والجهات المعنية بالإدارة تبذل قصارى جهدها في عملية التخطيط والتنفيذ والرقابة لهذه الحشود؛ نظرًا لما يمكن أن يحدث من أحداث خطيرة تهدد سلامة وأمن الحشد من منازعات، وأعمال شغب، بالإضافة إلى بعض الكوارث الطبيعية الخطيرة.

ومن هنا تأتي أهمية الدراسة في وضع إطار نظري للعوامل المؤثرة على سيكولوجية المشجع في الملاعب الرياضية السعودية لإدارتها بشكل آمن.

مشكلة الدراسة:

مع عودة الحياة إلى طبيعتها في جميع الجهات والقطاعات بعد الانقطاع خلال فترة جائحة كورونا، وإتاحة المجال للجماهير الرياضية للعودة لحضور المباريات، وكثرة الأعداد المتشوقة لحضورها داخل الملاعب بمختلف الفئات العمرية، والأجناس والجنسيات والثقافات، وغيرها من الاختلافات التي تؤثر على تصرفاتها، وسلوكها بشكل إيجابي أو سلبي، ونسبة راحتها في المدرجات الرياضية، بالإضافة إلى مدى قبول الجمهور أو رفضه واعتراضه على مسار المباراة. ولا شك أن التنظيم والتخطيط يلعب دورًا مهمًّا في التأثير على سلوك المشجع بالارتياح والقبول، أو التضجر وعدم التقبل للمباريات، وحيث إن كرة القدم الرياضة التي يهواها الكثير من الرجال والنساء بمختلف الأعمار؛ لذا نجد التنوع والاختلاف هائلًا في جمهورها، وقد اختلفت العوامل التي تؤثر على المشجع داخل الملاعب الرياضية باختلاف جماهيرها. ونتيجة لذلك وجد الباحثين أهمية تحديد العوامل التي تؤثر على سيكولوجية المشجع داخل الملاعب الرياضية، وتكمن مشكلة الدراسة هذه الدراسة في التعرف على أهم العوامل التي تؤثر على الجماهير الرياضية في الملاعب السعودية للاستفادة منها في عملية إدارة الجماهير الرياضية بأمن وسلامة.

أسئلة الدراسة:

1- ما أهم العناصر الأساسية لإدارة الحشود من وجهة نظر المشجعين؟
2- ما أهم النظريات المفسرة لسيكولوجية الحشود من وجهة نظر المشجعين؟
3- ما العوامل المؤثرة في سيكولوجية المشجع في الملاعب الرياضية من وجهة نظر المشجعين؟

هدف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على العوامل المؤثرة على سيكولوجية المشجع داخل مدرجات الملاعب الرياضية السعودية من خلال:

1. التعرف على أهم العناصر الأساسية لإدارة الحشود من وجهة نظر المشجعين.
2. التعرف على أهم النظريات المفسرة لسيكولوجية الحشود من وجهة نظر المشجعين.
3. التعرف على أهم العوامل المؤثرة في سيكولوجية المشجع في الملاعب الرياضية من وجهة نظر المشجعين.

حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: العوامل المؤثرة على سيكولوجية المشجع داخل مدرجات الملاعب الرياضية
- الحدود البشرية: جماهير كرة القدم من المشجعين داخل معلب الجوهرة.
- الحدود المكانية: مدينة جدة – ملعب الجوهرة.
- الحدود الزمنية: خلال عام ١٤٤٣هـ.

مصطلحات الدراسة:

- **السيكولوجية:** السيكولوجية أو علم النفس هو الدراسة العلمية للعقل، والسلوك، والخصائص العقلية، أو السلوكية للفرد، أو المجموعة وفقًا لجمعية علم النفس الأمريكية. علم النفس تخصص متعدد الاتجاهات، ومجالاته الفرعية عديدة، وتشمل المجال الاجتماعي، ومجال العمليات المعرفية، ومجالات التنمية البشرية، ومجال الرياضة، ومجال الصحة، ومجال السلوك الإكلينيكي (McLeod, 2019).
- **الحشد:** حَشَدَ القومَ يَحْشِدُهم ويَحْشُدُهم: جَمَعَهُمْ. وحَشَدوا وَتَحَاشَدُوا: خَفُّوا فِي التَّعَاوُنِ أَو دُعُوا فأَجابوا مُسْرِعِينَ، هَذَا فِعْلٌ يُسْتَعْمَلُ فِي الْجَمْعِ، وَقَلَّمَا يَقُولُونَ لِلْوَاحِدِ حَشَد (ابن منظور1999).
- **إدارة الحشود:** هي العملية الإدارية التي تقوم بإدارة مجموعة من الأفراد تهدف إلى السيطرة عليهم، وتنظيمهم من خلال قواعد إدارية ثابتة تشمل التخطيط–التنظيم-الإشراف-المتابعة–الرقابة–التقييم) (الرحيلي، 2018).
- **سيكولوجية الحشود:** وهو فرع من فروع علم النفس الاجتماعي يهتم بدراسة الحالة النفسية التي تحرك الأفراد، وتتحكم في سلوكهم أثناء تواجدهم في الحشود (غوستاف لوبون، 1991).

2- الإطار النظري والدراسات السابقة.

أولاً- الإطار النظري.

المجال الأول: العناصر الأساسية لإدارة الحشود:

يعرف الحشد بأنه: "تجمع مؤقت لمجموعة كبيرة من الأشخاص الذين يشتركون بمهمة محددة، أو لديهم اهتمام بموضوع أو قضية معينة(Forsyth, 2006, 503) . واستعرضت الرحيلي (2018) العناصر الإدارية الأساسية في إدارة الحشود البشرية في المناسبات والأحداث، سواء كانت أحداثًا دينية، رياضية، وطنية، سياسية، أو اجتماعية تمثلت في التالي:

أولًا: التخطيط، فهو يعتبر من أهم مهام المخططين في إدارة الحشود؛ حيث يقومون بالتعرف على المخاطر المتوقع حدوثها، وتقييمها، والتعرف على درجة حدوث الحدث، وتأثيره، والحرص على منع حدوثه، أو تقليل آثاره إن وقع.

ثانيًا: التنظيم، وهو يرتبط بشكل رئيس بالهيكل الإداري، واختيار الشخص المناسب، ووضعه في المكان الذي يتناسب مع مهاراته وقدراته، ويتم قياس مدى إنجازه من خلال الموظف المشرف عليه، بالإضافة إلى مرونة التنظيم، ووجود ميزانية لضبط النفقات، وتغطية جميع المتطلبات.

ثالثًا: التوجيه والتنسيق: ويشير إلى التنسيق التام في إتمام المهام وفق التوجهات الخاصة بالقيادة العليا والذي يهم إلى عملية تنظيم العناصر البشرية نحو تحقيق الأهداف.

رابعًا: الإشراف: يمثل الاشراف عنصر أساسي في معرفة نقاط القوة والضعف أو أي خلل قد يحدث والذي من شأنه أن يمرر المعلومات المناسبة لإصحاب القرار.

خامسًا: المتابعة والتقييم المستمر مهمان في كل الخطوات لفحص محتوى المهمة، ونقدها للحَكَم عليها بالنجاح أو الفشل، ويشمل ذلك التأكد من الاستخدام الأمثل لجميع الموارد (البشرية-المادية-التكنولوجية).

لا بد من تحديد أدوار الأطراف والجهات المشاركة في تنظيم وإدارة الحدث، وأن يُتبع أثناء إدارة وتنظيم الحشود تطبيق الإدارة المتوالية للطوارئ، والتي تتضمن استخدام ستة أنشطة رئيسة (ربيق، 2015، 70-73) هي:

1- التوقع والتقييم والمنع والتجهيز والاستجابة وإعادة الأوضاع، وهو النشاط الذي يتم بعد انتهاء الحدث؛ حيث يعيد المكان إلى وضعه الطبيعي. وتحتاج إدارة الحشود إلى القيادة والسيطرة على جميع المستويات الاستراتيجية، والتكتيكية، والعمليات، وتنفيذ الخطط، ومنها ما يلي:
2- التأكد من خطوط التواصل الفعالة، والواضحة.
3- تحديد وتسجيل كل الدروس والمواقف التي ينبغي تعلمها، والاستفادة منها.
4- التنسيق والتواصل الفعال مع كل الجهات المشاركة.
5- مراجعة الخطط بشكل دائم كلما توفرت معلومات جديدة.
6- توثيق كل المعلومات، وتسجيل كل الإجراءات والقرارات.

المجال الثاني: النظريات السيكولوجية المفسرة لسلوك الحشود:

في دراسة (عبد الرحمن وآخرون، 2016) ذكر النظريات السيكولوجية التقليدية المفسرة لسلوك الحشود، وهي كالتالي:

أولاً: جوستاف لوبون ونظرية العدوى: ناقشت نظرية لوبون العديد من القضايا المرتبطة بالحشود والتي منها: أولاً: عواطف وأخلاقيات وخصائص الحشود وانفعالاتها، والتي تمثلت في التالي: الانفعالات وسرعتها. وتأثير الحشد، وسرعة عدوى الانتشار. وعواطف الجمهور، ومقدار تضخمها، وبساطتها، والعلاقة بمستوى المسؤولية. وأخلاقيات الجماهير السلبية، والإيجابية، والقيم، واحترام العادات والتقاليد الاجتماعية الأخلاقية، والتي منها الإخلاص، والتضحية، والتفاني، وحب العدالة. ثانياً: أفكار الحشود، وهي: أفكار طارئة تحدث تأثير اللحظة. وأفكار أساسية تشمل: أفكارًا بيئية، وراثية، رأيًا عامًّا، وأفكارًا اجتماعية ودينية. وخيال الحشد، وثقافته، ووعيه. ثالثاً: العوامل المكونة لآراء الحشود (الجماهير) وتمثلت في: العرق، التقاليد، الزمن، والمؤسسات التربوية، والتعليمية. رابعاً: قائدة الحشود، ووسائل وطرق العدوى لانتشار الأفكار والعقائد.

ثانياً- فلويد ألبرت ونظرية التقارب:

أكد ألبرت أن سلوك الفرد داخل الحشد هو نفس السلوك الذي يسلكه خارج الحشد، ومن هذا المنطلق فإن نظرية التقارب تنظر إلى أن الحشود تتكون من مجموعة من الأفراد متماثلين من حيث المكانات، والمراكز الاجتماعية، والمهنية؛ وذلك لزيادة قوة أفعالهم ونشاطهم من خلال الحشد ذاته، وأكدت آراء ألبرت أنه لا يمكن وصف سلوك الحشد على أنه سلوك غير عقلاني؛ لأن أفراد الحشد لديهم القدرة على التعبير عن قيمهم، ومعتقداتهم في الواقع.

ثالثاً- وليام ماكدوجال ونظرية العواطف:

ساهم ماكدوجال في تفسير العلاقة بين السلوك الإنساني ومجموعة الغرائز والعواطف التي تدفعه إلى القيام بسلوكيات وأفعال معينة في حياته اليومية، ويتشارك الإنسان مع بقية المخلوقات في الميول الفطري الذي يسعى إلى البقاء، مع أهمية وجود الاستعداد البيولوجي الوراثي، بالإضافة إلى ذلك اهتم ماكدوجال بتفسير السلوك، وردود الأفعال التي تعزز من عمليات الحياة، والبقاء، فالمحرك الأول للسلوك الإنساني والحيواني وكل نشاط حركي وعقلي هو الغرائز.

رابعاً- سيجموند فرويد ونظرية التحليل النفسي:

استطاع فرويد وعلماء النفس الحديث دراسة واقع العقليات والسلوكيات المتغيرة في أوروبا من خلال الإسهامات التي قدمها فرويد في التحليل النفسي والشعور واللاشعور؛ حيث اعتبرت واقعًا علميًّا لتأسيس علم النفس الجماعي، وظهور علم دراسة الجماهير، وقد ركز الكثير من المحللين النفسيين المعاصرين في دراسة الحشود على تصنيفات فرويد للنفس والشخصية، وتميزه بين الـ(هو)، والـ(أنا) والـ(أنا الأعلى).

وفي دراسة (العطية، 1976) صنفت الباحثة الآراء إلى ثلاثة اتجاهات: الاتجاه الأول الذي يمثله كوستاف لوبون، وإلى حد ما دين مارتن، ويؤكد على دور الحشد. الاتجاه الثاني الذي يمثله أولبورت، ويؤكد على دور الفرد. والاتجاه الثالث الذي يؤكد على العوامل الخارجية التي تعود إلى طبيعة المجتمع، وطبيعة أعضاء الحشد، ويمثله ميلر ودولارد. إن الجماعة تهبط بمستوى أخلاق أعضائها، وتحط من ذكائهم، وتجعلهم مندفعين وراء عواطفهم وأهوائهم؛ إذ يتوحد تفكير الأفراد نتيجة دخولهم الحشد، والعنف الجمعي له معنى ووظيفة اجتماعية، وليس نتيجة للغريزة العمياء بتاتًا. إن الفرد في الحشد يقدم على عمل كان يرغب دائمًا الإقدام عليه. إن العدوى بين الأفراد في الحشد هي ظاهره لا بد منها. إن كل أنواع الحشود متشابهة في أساسها نتيجة لخضوع الأفراد فيها لقانون الإيحاء والتقليد. مارتن يعتبر الحشد عبارة عن حالة ذهنية معينة وقد يؤثر في الجماعة العامل الاقتصادي والاجتماعي والحدث العرض.

خامساً: د. مارتن (سلوك الحشود):

وصف سلوك الحشود محاولًا فيه تطوير آراء لوبون يعتبر الحشد عبارة عن حالة ذهنية معينة قد تؤثر في الجماعة بسبب توقف الأفكار الضابطة المشتركة في المجتمع، والاعتقاد بحرمة الحياة البشرية، وخطأ تدمير ممتلكات الآخرين، وكون الاعتداء الشخصي عن طريق الضرب والتعذيب لا يصدر إلا عن شخص سافل، أو وضيع، وغير ذلك من أفكار ومعتقدات ضابطة للسلوك.

سادساً- ميلرو دولارد (التعلم الاجتماعي والتقليد):

يرى هذان العالمان أن هناك ثلاثة عوامل تؤدي إلى تكوين الحشود الناشئة هي العوامل الاقتصادية، العوامل الاجتماعية، الأسباب العرضية، كظاهرة حشدية (عنف جمعي) توصلا إلى أنها تحدث في أوقات الأزمات الاقتصادية، فالسنوات التي انخفض فيها سعر القطن في السوق الاقتصادي بشكل كبير جدًّا، وأصبح الزنوج المنافسون المخاصمون للبيض في سوق العمل الأمريكي كبش فداء يمكن تحميله سبب هذا الانخفاض في سعر القطن. أما العامل الاجتماعي فظهر في الولايات المتحدة الأمريكية خاصة حسب رأي هذين العاملين بشكل واضح، فعند وجود الرجل الأبيض مع الأسود في مكان واحد يبرز الشعور لدى الأبيض بأنه أعلى منزلة اجتماعية من الرجل الأسود، وهذا ما يؤدي إلى عوامل الاستنكار والضعف لديه عند أول حادث اصطدام عرضي، وأن اجتماع هذه العناصر العامل الاقتصادي والاجتماعي، والحدث العرضي وظهور الزعيم يؤدي إلى انطلاق العنف، وبروز التضامن

الجمعي، وتنسيق وتنظيم هذا العنف بصورة تتلاءم مع القوالب الحضارية للمجتمع، وتوزيع الأدوار على الأفراد كل حسب شخصيته وسماته، فالأفراد ذوو المستوى الاقتصادي والاجتماعي الواطئ يلعبون الدور الإيجابي النشط، وباندفاع عنيف.

المجال الثالث: العوامل المؤثرة في سيكولوجية الحشود:

ذكرت دراسة (الرحيلي 2018) العوامل المؤثرة في سيكولوجية الحشود عامة، ومن أهمها:

أولاً: العوامل الاجتماعية والثقافية: ويقصد بالعوامل الاجتماعية مجموعة من العناصر التي لها جذور في المجتمع، ويتكون المجتمع من خمس مؤسسات رئيسة (الأسرة-التعليم-الدينية-السياسية-الاقتصادية)، أما العوامل الثقافية فالفرد يحاط في البيئة التي يعيش فيها بمجموعة من العادات، والتقاليد، والموروثات الثقافية، وإن أفراد الحشد يؤثرون عليه سلبيًّا، أو إيجابيًّا بحسب عاداتهم، وتقاليدهم، وأفكارهم التي تمثل المحيط الذي أتوا منه، ومن العوامل الاجتماعية التي تؤثر على سلوك الحشود:

أ- **العوامل السياسية:** تخضع جميع دول العالم إلى الوضع السياسي للعالم، وتشكل العوامل السياسية أهمية بالغة، وهي تتمثل في الصراعات، والخلافات، والاتفاقيات بين الدول، والحشود بكل أنواعها تتأثر بهذه العوامل.

ب- **العوامل الدينية:** باختلاف الحشود وأهدافها يشكل العامل الديني دورًا رئيسًا؛ وذلك لأن الحشد الواحد يجمع بين أفراد مختلفي الديانات، والعقائد، ما عدا في الحج والعمرة فإنهم تجمعهم ديانة واحدة (الإسلام)، ولكن يختلفون في المذاهب، والطوائف، وهذا ينشئ بعض السلوكيات، والمواقف السلبية، خاصة إذا حدث بين أفراد الحشد اختلافات في الرأي تؤدي إلى التعصب، ومنها إلى العنف والشغب.

ج- **العوامل الاقتصادية:** تلعب العوامل الاقتصادية دورًا مهمًّا في سلوك وسيكولوجية الحشد، ويرجع أصله إلى الأوضاع الاقتصادية التي تحيط بالفرد في بلده، والوضع الاقتصادي للبلد الذي يسكنه، ومدى توفر الاحتياجات الأساسية له.

ثانياً: عامل الجنس: إن الاختلاف الكبير بين الذكر والأنثى في تكوينهما وسلوكهما يؤثر تأثيرًا واضحًا في الحشد؛ حيث إن الأنثى غالبًا ما تكون أكثر عاطفة وتأثرًا من الذكر.

ثالثاً: الفئة العمرية: تتميز كل فئة عمرية ببعض الصفات تميزها عن الفئة العمرية الأخرى؛ حيث يتميز كبار السن بالهدوء، والوعي، والحكمة، ويغلب على الشباب والمراهقين الجرأة، وروح المغامرة، والنشاط الزائد، وهذا له أثر على الحشد بجميع أنواعه.

ثالثاً: وسائل الإعلام: يشمل ذلك جميع وسائل الإعلام المختلفة، سواء المقروءة مثل الصحف، والمجلات، والكتب، والمنشورات، والمسموعة مثل الإذاعة، وكذلك المرئية مثل التلفاز، وما ينشره الإعلام له الأثر الكبير على سيكولوجية الحشود، سواء كان إيجابيًّا، أو سلبيًّا، فيضيف مزيدًا من الهدوء والسلام إن كان ما يبثه إيجابيًّا، أو خلق جو من التوتر والقلق إن كان سلبيًّا، الأمر الذي يؤدي إلى ظهور أعمال العنف والشغب بين أفراد الحشد.

رابعاً: العوامل الأمنية: يعد الأمن وتأمين سلامة الحشود من أكثر العوامل أهمية في تأثيرها على سيكولوجية الحشد؛ وذلك لأن القوات الأمنية تقوم بالحفاظ على الأمن والهدوء، وفك النزاعات، وتدارك المشكلات قبل تفاقمها، والقدرة على ضبط ومواجهة الحشود في حالة حدوث نزاع؛ مما يساعد على الحد من حالات الغضب، والعنف بين أفراد الحشد.

خامسا: التواصل الاجتماعي: من سمات العصر الحالي السرعة في تبادل المعلومات ونشرها، وقد ظهرت مجموعة من قنوات التواصل الاجتماعي خلال السنوات الماضية، ويستخدمها الفرد جميعها أو بعضها في تواصله مع ذويه من الأصدقاء، والأقارب، والعمل؛ مثل (واتساب-سناب شات-إنستجرام- فيسبوك-تويتر)، ولها دور فعَّال جدًّا في التأثير على سيكولوجية الحشد، ومن ثم سلوكه.

سادساً: الشعور بالقوة: ذلك أن الفرد يكتسب من خلال تواجده داخل الحشود الشعور العارم بالقوة، وهذا يتيح له الانصياع إلى بعض الغرائز منها: التقليد، والعدوى الذهنية الفكرية. الإيحاء الذهني، والإغراء والتحريض. والشائعات المغرضة.

العوامل المؤثرة في سيكولوجية المشجع داخل الملاعب الرياضية:

وضحت دراسات علماء النفس والمتخصصين في إدارة الكوارث أن حالات الطوارئ كثيرًا ما تؤدي إلى ظهور هوية جمعية. وهذه الهوية هي التي تحدد مدى قدرة الأفراد وسط الحشود على مؤازرة بعضهم بعضًا، والصمود في وجه الكارثة (واكتشف دروري وزملاؤه من خلال مقابلات أجروها مع الناجين من تفجيرات لندن التي وقعت في السابع من يوليو/ تموز 2005، على سبيل المثال، أن الكثير من الأفراد داخل الحشود كانوا يتعاونون معًا، سواء بتهدئة بعضهم بعضًا، أو تقاسم المياه، أو تقديم الإسعافات الأولية).

1- **العوامل الاجتماعية:** معظم عدوان المتفرجين ليس له علاقة مباشرة بلعبة كرة القدم، ولكنه ناتج عن عوامل اجتماعية؛ مثل عدم الاهتمام باحتياجات الشباب، والفقر، والبطالة، والتوسع الحضري Heydarinejad & (Gholami 2012). كما وجد (الحبيب 2019) أنه توجد علاقة عكسية بين المستوى التعليمي والتعصب الرياضي، فكلما ارتفع المستوى التعليمي قل التعصب، وأكد على التعليم الجيد. ووجدت دراسة (Russell 2004) العديد من العوامل التي تؤثر على سيكولوجية الحشود الرياضية التي تندرج تحت العوامل الاجتماعية، وكان من أهمها:

أ- **الفتيل:** غالبًا ما يكون تركيز وسائل الإعلام على المجموعات العنيفة سببًا كبيرًا في تنظيم صراع غير مقصود من خلال مخطط عدواني. على سبيل المثال، أشار (Branscombe & Wann 1990) إلى أن أفراد المجموعات العنيفة هم الذين يتفاعلون مع الفتيل، وخاصة في الرياضات العنيفة، وما شابهها؛ مثل كرة القدم، الملاكمة، ومثلهما. إضافة إلى ذلك، فالأشخاص الذين يشاهدون الرياضات العنيفة بشكل مستمر تكون ردات فعلهم عنيفة، عكس الأشخاص المهتمين بالرياضات غير العنيفة؛ مثل الجولف، والبلياردو. كما أظهرت دراسة (Froming , Ganellen,Craver) أن من المنطقي لبعض الأفراد من الفتيل -الذين Chambers, 1983 & يرون المتفرجين كتهديد- هم الأكثر عرضة لأن يصبحوا مواجهين وعدوانيين بشكل صريح. ومع ذلك، فالعوامل الأخرى قد تؤثر على تصور المشاهدين لما حولهم.

ب- **الحاجة إلى الإثارة:** عند تفسير الأفعال المستهترة لدى مفتعلي الشغب لا يتم الأخذ في الحسبان بأنهم يفتعلون المشاكل فقط من أجل المتعة. وقد اقترح (Apter 1992) نموذجًا تجريبيًّا يستند على نظرية انعكاس الدور، والتي تفسر إلى حد كبير عنف بعض الأشخاص الذين ينجذبون إلى الفعاليات الرياضية. وفي المجتمعات الحديثة، فإن ارتفاع معدلات البطالة، وزيادة أوقات الفراغ، وزيادة متوسط عمر الأفراد، وفي الوقت نفسه الفرصة لممارسة المخاطر المثيرة للاهتمام بدأت تقل، وهذا سبب لدى بعض الأفراد لملل مطلق. إن بحث الأفراد عن الإثارة لتعويض الملل يمكن أن يقودهم إلى أنشطة تنطوي عليها مخاطر شخصية خطيرة. ولهذا فإن نموذج (Apter 1992) يسمح للأفراد الباحثين عن الإثارة بوضع هامش للأمان لأنفسهم عند

مشاركتهم في الأنشطة الخطيرة. ويمكنهم من خلال هذا الهامش أن يحكموا على سلامتهم من خطر الانتقال من حالة الإثارة والمتعة إلى حالة الصدمة والضرر. وبالطبع هناك تقديرات فردية خاطئة تحدث بالفعل، فعلى سبيل المثال المتفرجون الذين ينضمون إلى أحداث الشغب في الملاعب غالبًا ما يخطئون في تقدير هامش الأمان لديهم؛ مما يعرضهم للإصابة، أو يجدون أنفسهم في حجز الشرطة (Kerr & de Kerr, 1994 ,kock, 2002).

ج- **التاريخ مع العنف:** يمكن التنبؤ بسلوك الفرد المستقبلي من خلال النظر إلى سلوكه في الماضي، فيمكن توقع وجود الأفراد ذوي التاريخ العنيف والعدواني بين اضطرابات الحشود. فعلى سبيل المثال، وجد تحقيق أجراه (Hartmann 1969) أن التصرفات الأكثر عنفًا في الحشود تأتي من المراهقين الذين لديهم تاريخ مع السلوك العنيف مقارنة بالذين لديهم ماضٍ غير عنيف. كما أفاد (Trivizas 1980) بأن الأفراد الذين لديهم الكثير من الإدانات هم المسؤولون عن ثلث الجرائم المرتكبة في حشود كرة القدم الإنجليزية، وتضمنت هذه الجرائم السلوكيات الهجومية، والتهديد. علاوة على ذلك، من بين مشجعي "الألتراس" الإيطاليين المتشددين ذكر (Roversi 1991) أن ثلثيهم اعترفوا بأنهم يملكون تاريخًا مع العنف خارج كرة القدم. وأيضًا أشار (Van der Brug 1994) إلى أن المشجعين الهولنديين الذين لديهم سجل حافل بالعنف والشغب في كرة القدم لديهم توقعات أقوى من الآخرين بأن اشتباكات ستحدث في المباريات الدولية المقبلة. كما تؤكد دراسات (Arms & Russell & Arms 1996 Mustonen et al. 1997, Russell 1998) التي طلبت من مشاهدي الهوكي الكنديين والفنلنديين الإشارة إلى مدى مشاركتهم في أعمال العنف (التدافع، واللكم) خلال العام السابق وفي كل عينة، كان عدد أعمال العنف مرتبطًا بشكل إيجابي باحتمالية مشاركة المشجعين في أعمال العنف التي اندلعت في مكان قريب. وقد أثبتت دراسة (Russell & Arms, 1998) أن الفترة الزمنية لآخر أعمال عنف قام بها المشجع لها تأثير كبير، فيبدو أن أولئك الذين يشاركوا في أعمال العنف، وخاصة أولئك الذين شاركوا في أعمال عنف مؤخرًا، أكثر حماسًا من غيرهم للعنف.

2- **العوامل الإدارية التنظيمية:** كما كشفت نتائج دراسة (Heydarinejad & Gholami 2012) أن من الأسباب المهمة لعدوان الجماهير هو أن ممرات الدخول والخروج محصورة في الاستاد، وسوء نوعية السطح، ونقص المقاعد، وأن نوعية المدرجات رديئة، وموقع الاستاد غير مناسب للجمهور، أو تأخير انطلاق المباراة. أشار (الحبيب 2019) إلى أن للمدربين تأثيرًا على سيكولوجية الجمهور عندما يعترضون، أو يعتدون على الحَكَم، وعند حث اللاعبين على العنف داخل الملعب، وتصريحات المدربين المثيرة لوسائل الإعلام، وعدم احترام الفريق المنافس، والتفوه بالعبارات والحركات التي تثير الجماهير.

3- **العوامل السياسية والاقتصادية:** وجدت دراسة (Heydarinejad & Gholami 2012) أن من أهم العوامل التي ساهمت في عدوان الجماهير هو التحكيم، والاستخدام المتكرر للبطاقات الحمراء والصفراء، وظلم الحَكَم تجاه لاعبين معينين، والتوقف المتكرر للمباراة بسبب صفير الحَكَم المستمر. وأشار (دياب 2015) إلى بعض من الحكام يكونون سببًا للعنف والتعصب؛ وذلك من خلال عدم احتساب الأخطاء، والمشادة مع اللاعبين والمدربين، والتهاون في تحكيم المباراة.

4- **العوامل الأمنية:** بالنسبة للأمن فرغم أن مهمتهم ضبط الملاعب؛ فإنهم قد يستخدمون العنف بصورة مبالغ فيها ضد الجمهور من خلال الضرب، أو الإهانة، أو التضييق على الإعلاميين والإداريين في الملعب بصورة تثير غضب الجمهور المتواجد؛ مما يؤدي إلى تعاطفهم معهم، والبدء في إحداث أعمال شغب (الزهراني 2005). أما المسعفون أيضًا، وعلى الرغم من دورهم النبيل في تقديم العلاج لإصابات اللاعبين، فإنهم قد يتسببون في

مظاهر تثير التعصب، ومنها الدخول إلى الملعب دون إذن الحَكَم، أو التلكؤ في الدخول والخروج من الملعب، أو تعمد إطالة مدة معالجة اللاعب داخل الملعب (دياب 2015). وجدت دراسة (Hoggett & Stott 2010) أن أحد أسباب عنف المشجعين هو وجود نقص النظريات والمعلومات التي تتلقاها الشرطة أثناء التدريب، ففي جميع مواد تدريب الشرطة في إنجلترا وويلز لم تكن هناك سوى إشارة واحدة وصريحة إلى نظرية الجمهور، وهي أن الأفراد في الحشد سيتعرضون إلى فقدان العقلانية بشكل جماعي، ويتجهون للعنف والاندفاع. ويتلقى المتدربون هذا النموذج نظريًّا، ولا يتم ذكر أي نماذج أو نظريات أخرى تعارض هذا النموذج لديناميكيات الجماهير. وقد أكد المتدربون والمدربون أن مشجعي كرة القدم يفتقدون السيطرة العقلانية على سلوكهم، فهم يرون أن حشود كرة القدم تجتذب باستمرار الأقليات العنيفة القادرة على التأثير على الجماهير، وتوجيهها نحو العنف. كما اتفق المتدربون على أن حشود كرة القدم خطرة بطبيعتها؛ حيث يمكن استغلالها من قِبَل "مثيري الشغب"، ومن هذا المنطلق يتوجه أفراد الشرطة إلى استخدام القوة على مستويين. ففي البداية من المفترض أن يكون تركيز أفراد الشرطة على تحديد وإزالة مثيري الشغب من الحشد. ولكن تم الاعتراف بأن من الصعب تحديد وعزل هذه الأقليات. في مثل هذه الحالات، يتحول التوجه الاستراتيجي إلى استخدام القوة ضد الحشد ككل. ورد الفعل هذا من الناحية التكتيكية إما لاحتواء حشود من المشجعين الذين يصلون إلى مواقع معينة، أو من خلال استخدام العنف العشوائي لعرض قدرة الشرطة على استخدام القوة؛ حيث تمت مناقشة البدائل الاستراتيجية، والتكتيكية، ولكن تم رفضها أو اعتبار نجاحها متوقفًا على استخدام القوة.

5- **العوامل الإعلامية:** وقد لاحظ (الحبيب 2019) أن الإعلام الرياضي السيئ هو السبب الرئيس للصراعات، والسلبيات التي تُرتكب باسم الرياضة. كانت من نتائج دراسة (Heydarinejad & Gholami 2012) أن من أسباب العدوان الرئيسة المتعلقة بالإعلام هي تغطية كرة القدم في المجلات، والصحف الرياضية، وتجمع المصورين خلف البوابات، وتواجد المراسلين حول الملعب. ذكرت دراسة (دحمان 2017) دور مساهمة الصحافة الرياضية المكتوبة في تنامي العنف، ويمكن القول إن الإعلام والصحافة لهما دور في سلوك الجماهير واللاعبين، فإذا أديا دورهما الإخباري والإعلامي بشكل مناسب من خلال التوعية والتثقيف، والبعد عن التعصب، والتحريض، والانتقام؛ فإن ذلك يؤدي إلى غرس رسالة الروح الرياضية، وتأصيل الأبعاد الاجتماعية، والتربوية، والأخلاقية للممارسة البدنية، والرياضية، وتتحمل وسائل الإعلام الرياضية المتخصصة مسؤولية كبيرة؛ حيث تؤثر على أداء مباريات كرة القدم، فالعديد من السلوكيات العنيفة ومظاهرها هي في الأساس تتغذى على الكتابات الصحفية، فهي تستند إلى الإثارة، والحماس المفرط، واللعب بالعواطف، وإثارة الصراع، ونشر القيم العدوانية، والتعصب، إلخ. لكن من ناحية أخرى، يمكن اعتبار هذا الرأي أو النظرة غير عادلة، أو غير منصفة، فمهما أخطأ الصحفي أو الإعلامي لا يتحمل وحده المسؤولية في انتشار العنف، وأعمال الشغب في الملعب، ويرتبط العنف بعوامل خارج إطار الرياضة، وكظاهرة اجتماعية، فهو مرتبط بمخلفات البيئة النفسية، والاجتماعية التي يعتمد ويتغذى عليها الأفراد، بالإضافة إلى ذلك، أشارت الدراسات الاجتماعية الحديثة إلى أن وسائل الإعلام لا يمكنها تغيير معتقدات وقناعات الجمهور، فهي "لن تحدث تغييرات أو تصنعها" ولكنها "تعزز المعتقدات، والقناعات الموجودة أصلًا لدى الأفراد بالفعل، ومع ذلك، فإذا كان الصحفيون يتحملون المسؤولية "الأخلاقية" في تغذية حاجة الجمهور للانتقام أو الثأر، فإن المسيرين والمدربين وحتى اللاعبين أنفسهم يتحملون مسؤولية أخرى لا تقل عن مسؤولية الصحفيين.

6- **سلوك اللاعبين:** أظهرت دراسة (الكثيري 2015) "كفاءات اللاعب المحترف" التي أجريت على عينة مكونة من 33157 لاعبًا وإداريًّا ومشجعًا في المملكة أن 95% من الجماهير يتأثرون بتصرفات وسلوكيات اللاعبين، بينما

94% من الجماهير يعتقدون بأن اللاعبين قدوة لفئة كبيرة من المجتمع، ونسبة 89.9% يرون أن تصرفات اللاعبين وسلوكياتهم داخل الملعب هي السبب في تأجيج التعصب، وإثارة الشغب لدى الجماهير الرياضية، فضلًا عن أن هذه السلوكيات تؤثر على أداء الفريق داخل الملعب، وذلك حسب رأي 94.7% من أفراد العينة. وجد (دياب 2015) أن اللاعبين عندما يمارسون الاعتداء أو الخشونة على لاعبي الفريق المنافس يؤثر ذلك على تصرفات الجمهور المنافس، أو عند الاعتراض، والاعتداء على الحَكَم، أو تحريض الجمهور على العنف.

7- **سلوك الجمهور:** ووجدت دراسة (دياب 2015) أشكالًا متعددة من مظاهر تعصب الجمهور التي تؤثر على باقي الحشد، ومنها إطلاق عبارات استفزازية، أو مسيئة للاعبي الفريق المنافس، أو باتجاه الحَكَم، أو باتجاه جماهير الفريق المنافس، وإلقاء الحجارة، والزجاجات، والمفرقعات باتجاه الملعب، أو الحَكَم، أو اللاعبين، واقتحام الملعب أثناء أو بعد المباراة، والاشتباك مع الشرطة، والاشتباك مع جماهير الفريق المنافس، والاعتداء على الحَكَم، والاعتراض على قراراته. تشير نتائج (Newson, Bortolini, Bhumester, Da Silva, Da Aquino & Harvey 2018) إلى أنه من الأسباب الرئيسة للعنف بين المشجعين هو المجموعات الخاصة بالمشجعين، واندماج الهوية. وذكر (Swann & Buhrmester 2015) أن الإحساس العميق بالوحدة مع مجموعة وأفرادها المميزين الذين يحفزون السلوكيات الجماعية المكلفة للفرد، وبسبب رابطة اندماج الهوية العميقة بين أفراد المجموعة الواحدة يعمل ذلك على تحفيز الشغب، لدرجة أن كل واحد منهم يعتبر الآخر بمثابة الأسرة. علاوة على ذلك، فإن المشجعين الذين لا ينتمون إلى مجموعة، والمشجعين الذين ينتمون لمجموعة يحدث بينهم تفاعل واندماج يعمل على إشعال السلوكيات العنيفة المرتبطة بالبلطجة في كرة القدم. إضافة إلى ذلك فقد لاحظ الباحثون أن الشغب وأعمال العنف الناتجة عن أعضاء المجموعات تميل إلى أن تكون موجهة إلى مجموعات خارجية محددة، على عكس العنف العشوائي الناتج من المشجعين غير المنتمين إلى المجموعات.

8- **العوامل البيئية:** العديد من العوامل البيئية تستطيع المساهمة في نشوب اضطرابات الحشود. تتضمن قائمة من العوامل التي قد تزيد من احتمالية عدوانية الشخص؛ مثل الضوضاء، الحرارة، الظلام، الازدحام، الروائح الكريهة، الدخان غير المباشر. وفي أي حدث معين يتعرض المشاهدون لأحد هذه العوامل أو أكثر، وعلى مستويات مختلفة. وفي المجال العلمي، لا يوجد العديد من الأبحاث التي درست العلاقة بين العوامل البيئية والعدوانية لدى الجمهور الرياضي؛ ويرجع ذلك لقلة مصادر البيانات، وتعميم النتائج على المجتمعات الأخرى. ونتيجة لذلك، فلا يمكن توضيح دور العوامل البيئية في المساهمة في اندلاع العدوانية فقط إذا تمت دراسة سلوك المتفرج أو المشاهد. كما اكتشفت دراسة (Russell 2004) الكثير من العوامل البيئية، وكان من أهمها:

أ- **درجة الحرارة:** وجد مختبر (Baron &Richardson, 1994, pp. 167 - 177)بعد التحقيق وجود علاقة إيجابية بين درجة الحرارة والعدوانية. فقد أجرى (Reifman, Larrick, and Fein 1991) دراسة اختبروا فيها العلاقة بين درجة الحرارة وعدوانية الجمهور في دوري البيسبول على عدد من المواسم في تكساس، فلاحظوا أن مع ارتفاع درجات الحرارة المسجلة في وقت المباراة زادت حِدة المرسل والضارب في اللعب. وهي خطوة صغيرة لاستنتاج أن عدوانية المشجعين الذين يشاركون مع المرسل نفس العوامل البيئية أصبحوا أيضًا عدائيين بشكل متزايد عند ارتفاع درجة الحرارة إلى 100 فهرنهايت وأكثر.

ب- **الظلام:** لاحظ المراقبون الرياضيون بأن الظلام يوفر غطاء للأشخاص الذين يودون التسبب في سلوكيات معادية في المجتمع. فقد أشار (Dewar1979) بأن 69% من المناوشات بين المتفرجين الذين يحضرون مباريات البيسبول حدثت ليلًا. وبالطبع فإن العلاقة بين الظلام والعدوانية قد تختلف باختلاف الوقت المسجلة فيه، فالعدوانية في الظلام تختلف في فترة ما بعد الظهيرة عن فترة الليل. كما تمت دراسة عامل الظلام بشكل

مستقل تحت ظروف خاضعة للرقابة، ووجد أنها تزيد من عدوانية الشخص. (Page & Moss 1976) فعندما يكون الفرد على علم بأن هويته مخفية في الظلام يصبح الفرد غير مهتم بتصرفاته، ويقل تحكمه في نفسه لعدم وجود أشخاص آخرين يقيمون أفعاله. وهذا ينتج عن انخفاض المساءلة الذي بدوره ينعكس على المراقبة الذاتية لدى الفرد، وزيادة العدوانية (Mann et all, 1982).

ج- **الضوضاء:** التواجد في الرياضات بشكل عام يعرض الفرد إلى مستويات عالية من الضوضاء التي لا يمكن السيطرة عليها، وغالبًا ما تكون مكروهة. فبغض النظر عن مصدر هذه الضوضاء، فهي عامل مساهم في نشوب العدوانية بين المتفرجين (Geen & McCown, 1984)، وقد يكون تأثير عامل الضوضاء أكثر وضوحًا على الأشخاص الغاضبين، أو من سمعوا محادثة مثيرة للجدل من الجمهور أو المسؤولين. توضح دراسة (O'neal & Mcdonald, 1976) تأثير الضوضاء بشكل جيد. فقد قاموا بتكوين مجموعة من الذكور ومجموعة من الإناث، كل مجموعة مكونة من ثلاثة أشخاص. طُلب من كل مجموعة رمي كرات مطاطية على هدف من نفس الجنس لمدة ثلاث دقائق. وكان النشاط مصحوبًا بضوضاء 88 ديسيبل لحشد ملاكمة، أو ضوضاء بيضاء بنفس الشدة، أو صمت. فكانت النتيجة بأن كِلتا مجموعتي الذكور والإناث قد ألقتا المزيد من الكرات على الهدف في ظل الضوضاء.

ثانياً- الدراسات السابقة:

- **دراسة مقران (2020)** بعنوان ظاهرة العنف والعدوان من المدرجات إلى الميدان في ملاعب ومحيط كرة القدم الجزائرية، والتي هدفت إلى التعرف على مسببات العنف الحقيقية في الملاعب الجزائرية، وأبعاده المختلفة من منظور المناصرين، كما هدفت كذلك إلى التعرف على الدوافع الاجتماعية والنفسية التي تفسر تطور هذه الظاهرة كسلوك متكرر يتعلق بمساحة الملاعب، خاصة مع تطور جرائم العنف الجماعي في الملاعب الرياضية، وطبقت الدراسة المنهج الوصفي؛ حيث تم اختيار عينة المجتمع من 60 لاعبًا في 4 أندية جزائرية، بالإضافة إلى 100 فرد من مشجعي تلك الأندية، وتم استخدام أداتي الاستبانة، والمقابلة، وتم التوصل في الدراسة إلى أهم الأسباب المؤدية إلى العنف والعدوانية داخل الملاعب، ومنها سوء التنظيم داخل الملاعب، وتلاعب بعض المسيرين بنتائج المباريات، كما أن الدراسة أوصت بالعمل وفق ما تحمله استراتيجية الإدارة الرياضية ميدانيًّا دون الاكتفاء بالتخطيط النظري.
- **دراسة حبيب (2019)** تحت عنوان التعصب الرياضي وخطورته على الفرد والمجتمع (دراسة حالة الملاعب السعودية)، تهدف الدراسة إلى تحديد الأسباب المتعلقة بالتعصب الرياضي لدى الجماهير السعودية، وذكر الحلول الواجب اتباعها للحد من تأثير التعصب الرياضي، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الاستدلالي، وأظهرت النتائج أن التعصب الرياضي أزمة حقيقية تواجه المجتمعات العربية عمومًا، والمجتمع السعودي على وجه الخصوص، ولا بد أن تتكاتف الجهود من جميع فئات المجتمع ومؤسساته في مواجهة هذه الأزمة، والحد من آثارها، وتتلخص عناصر التعصب والعنف في الملاعب الرياضية السعودية في ثمانية عناصر، أربعة منها أساسية هي: الجمهور، واللاعبون، والحكام، وإداريو الأندية الرياضية، وأربعة ثانوية هي: الصحفيون، والمدربون، وإداريو الاتحادات الرياضية، ورجال الأمن، والمسعفون، وعلى الرغم من أن المملكة العربية السعودية قد اهتمت بالملاعب الرياضية، وأنفقت عليها المبالغ الطائلة، فإن التعصب الرياضي من بعض الجماهير كان ولا يزال الخطر الأبرز الذي يواجه الرياضة في المملكة، ويقع على التربية النصيب الأكبر في تنمية الوعي لدى الجماهير من خلال وسائطها المختلفة الرسمية منها وغير الرسمية. وأوصت الدراسة بالتأهيل المستمر للإعلام باعتباره المحرك

الأول، وإنشاء لجنة لدراسة أسباب التعصب، وتشجيع المؤسسات على القيام بالتوعية من خلال عقد ندوات وأنشطة للحد من مخاطر التعصب، والحزم من قِبَل أجهزه الأمن في ملاحقة مثيري الشغب بالملاعب تحقيقًا لردع وزجر من يقوم أو تسول له نفسه بمثل هذه الأعمال.

- **أجرى سالم، نامس (2019)** دراسة بعنوان أسباب ظاهرة شغب الملاعب من وجهة نظر إداريي ومدربي وحكام الدوري العراقي الممتاز لكرة القدم، وهدفت إلى بناء مقياس لأسباب ظاهرة شغب ملاعب كرة القدم من وجهة نظر الإداريين والمدربين والحكام، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي بأسلوب المسح، وكانت عينة البحث من أعضاء الهيئات الإدارية، ومدربي أندية الدوري العراقي الممتاز لكرة القدم، والحكام البالغ عددهم (152) عضوًا، وتم اعتبارهم عينة البناء يتمثلون في (104) أفراد، وكان عدد عينة التطبيق (48) فردًا تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وكان من أهم النتائج بناء مقياس أسباب ظاهرة شغب الملاعب الرياضية، وإثبات فعاليته، وأوصى الباحثان باعتماد المقياس للحصول على بيانات تقيس ظاهرة الشغب في الملاعب.
- **أجرى الرحيلي (2018)** دراسة بعنوان العوامل المؤثرة في سلوكيات الحشود البشرية-الحج أنموذجًا، والتي هدفت إلى بيان العوامل المؤثرة في سلوك الحشود البشرية، وقد استخدم الباحث المنهج التحليلي الوصفي بشقيه الاستنباطي، والاستقرائي من خلال المعلومات المستقاة من المراجع والدراسات، والأبحاث العلمية، ووصلت الدراسة إلى إيضاح سلوك الفرد ضمن الحشود الكبيرة، وكيف يؤثر ويتأثر سلبيًّا وإيجابيًّا بسلوك الحشد المنتسب إليه، فلها تأثير على انفعالاته، وقدراته، وإدراكه للأمور، والإحساس بالمسؤولية، والوعي بتصرفاته، الأمر الذي يوضح للجهات المعنية بإدارة الحشد العوامل التي تؤثر عليه، كما أوضحت الدراسة العوامل المؤثرة في الحشود البشرية، ووصلت إلى نتائج وتوصيات ممكن للجهات المختصة بإدارة الحشود البشرية في الحج الاستفادة منها.
- **أجرى الربدي (2018)** دراسة بعنوان التعصب الرياضي لدى طلاب جامعة القصيم في ضوء بعض المتغيرات الشخصية، دراسة تهدف إلى التعرف على درجة التعصب الرياضي لدى طلاب جامعة القصيم، ومشكلة التعصب الرياضي، والأسباب المؤدية له، وسُبل مواجهتها، ومعرفة الفروق تبعًا لمتغيرات العمر، وعدد أفراد الأسرة، والدخل الشهري، والتخصص، والمعدل الأكاديمي، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة التعصب الرياضي لدى طلاب جامعة القصيم بصفة عامة متوسطة؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجات الكلية على الاستبانة (75.467) بانحراف معياري (24.981) ونسبة تحقق (311.50%). ووجود فروق دالة إحصائيًّا في التعصب الرياضي لدى الطلاب تُعزى إلى متغير العمر لصالح الأقل عمرًا (18- 21)، وفروق تعود إلى متغير التخصص الدراسي لصالح التخصصات العلمية، وفروق في متغير مستوى دخل الأسرة لصالح مجموعة الدخل المتوسط مقارنة بمجموعتي الدخل الضعيف والمرتفع، وعن عدم وجود فروق دالة إحصائيًّا تبعًا لمتغيري عدد أفراد الأسرة، والمعدل الأكاديمي، وأوصت الدراسة ببعض التوصيات منها أن تقوم الجامعات بالدور التثقيفي والتوعوي بالتعصب الرياضي من خلال إقامة الأنشطة والفعاليات المختلفة بالجامعات، ووضع إجراءات جزائية للمتعصبين الرياضيين الذين يقومون بالإيذاء، والذين يقومون بالاعتداء على الممتلكات العامة، والخاصة.
- **وأجرى Newson, Bortolini, Bhumester, Da Silva, Da Aquino & Harvey (2018)** دراسة بعنوان "محاربو كرة القدم في البرازيل: الترابط الاجتماعي والعنف بين الجماعات"، وهدفت إلى اختبار فرضية أن عادة ما يكون الدافع وراء أعمال الشغب هو محدودية التفكير الإيجابي، والتي تكم أصولها التطورية في الحرب بين المجموعات. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الاستقصائي. وتضمنت العينة من (465) مشجع كرة قدم برازيليًّا.

وقد توصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها أن عنف المشجعين يتغذى من خلال التماسك الاجتماعي المكثف (اندماج الهوية)، إضافة إلى التصور المزمن للتهديدات من المجموعات الأخرى، في المقابل، عدم الانتظام لا علاقة له بمؤشرات أعمال العنف السابقة المتعلقة بكرة القدم، أو تأييد العنف في المستقبل.

- **قام عبد الرحمن وعثمان وهلالي وقاضي (2017)** بإجراء دراسة بعنوان الأبعاد الاجتماعية والنفسية لإدارة وتنظيم الحشود دراسة ميدانية موسم حج 1437هـ، وهدفت إلى دراسة الوضع الحالي لمختلف المؤثرات الاجتماعية، والثقافية، والسلوكية التي تؤثر على عملية إدارة وتنظيم الحشود من خلال الاطلاع على رأي الحجيج لتقديم أنماط ونماذج حقيقيه لإدارة الحشود، والتواصل الاجتماعي، والسلوكيات البشرية المثلى في الوضع الحالي، والمستقبلي، واستخدم فيها المنهج الوصفي، وتم استخدام الاستبيان لاستطلاع آراء لحجيج في المشاعر المقدسة خلال موسم الحج عام 1437هـ؛ حيث اشتملت عينة الدراسة على 980 حاجًّا، وأوصت الدراسة بتبني خطط وسياسات لإدارة تنظيم الحشود تركز على الاستفادة من المختصين والخبراء في مجالات إدارة الحشود، والأزمات، والكوارث، ومجالات الطب النفسي الجماعي، والفردي، وسيسيولوجيا الحشود، وعلم الاجتماع الثقافي، والديني.
- **أجرى دحمان (2017)** دراسة بعنوان مساهمة الصحافة الرياضية المكتوبة في تنامي العنف بين جماهير كرة القدم في الجزائر، وتهدف الدراسة إلى معرفة دور وسائل الإعلام في تحريض الجمهور على ممارسة العنف، ومعرفة دور وسائل الإعلام في زرع الانتقام بين الجماهير الرياضية، ومعرفة دور وسائل الإعلام في انتشار التعصب لدى الجمهور، وطبقت الدراسة المنهج الوصفي، وكانت عينة الدراسة تمثل الصحفيين الرياضيين العاملين في الجرائد، واستخدمت أداة الاستبيان، وكان موجهًا لـ(143) صحفيًّا، واستردت (140) استبيانًا، واستبعدت (3) منها لعدم اكتمالها، وكانت غير صالحة للتحليل، وأظهرت نتائج الدراسة أن مسؤولية وسائل الإعلام الرياضية المتخصصة كبيرة، ومؤثرة على أداء لعبة كرة القدم، وأن كثيرًا من سلوكيات العنف ومظاهره تتغذى أساسًا من نوع من الكتابات الصحفية، يستند على الإثارة، والتحمس الزائد، واللعب على العواطف، وإثارة النعرات، وبث قيم عدوانية تؤسس فيما بعد للثأر، والانتقام، والتعصب، وغيرها. لكن من جانب آخر، يمكن اعتبار هذه النظرة قاصرة، أو غير منصفة؛ لأن الصحفي مهما أخطأ لا يتحمل مسؤولية انتشار ظواهر العنف والشغب في الملاعب وحده، فالعنف مرتبط خارج الإطار الرياضي، باعتباره ظاهرة اجتماعية مرتبطة بتركيبة المجتمع، ومخلفات البيئة النفسية، والسيسيولوجيا التي يتغذى منها الأفراد.
- **قام بني هاني (2015)** بعمل دراسة بعنوان معرفة السلوك العدواني لدى لاعبي الألعاب الجماعية في الأردن وعلاقته بسماتهم الشخصية، وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى السلوك العدواني لدى لاعبي الألعاب الجماعية في الأردن، والفروق في مستوى السلوك العدواني لدى لاعبي الألعاب الجماعية الذكور والإناث في الأردن يعزى لمتغير اللعبة، وطبقت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، واستخدم الباحث مقياس آيزنك للشخصية، وكان مجتمع الدراسة جميع لاعبي الألعاب الرياضية الجماعية في الأردن وعددهم (1196) لاعبًا ولاعبة، وتم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية، وبلغ عدد أفراد العينة (619) فردًا، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيًّا على السلوك العدواني للاعبين الذكور بين لاعبي كرة اليد، ولاعبي كرة القدم، وكرة الطائرة، ولصالح لاعبي كرة اليد، وكذلك وجود فروق دالة إحصائيًّا على السلوك العدواني للاعبات كرة الطائرة، وبقية لاعبات الألعاب الجماعية الأخرى، ولصالح بقية الألعاب، وكذلك عدم وجود علاقة ارتباطيه بين السمات الشخصية والسلوك العدواني للاعبين واللاعبات، وأوصى الباحث بضرورة تحفيز اللاعبين، وتشجيعهم على المنافسة الشريفة دون اللجوء إلى العنف.

- **أجرى الكثيري (2015)** دراسة بعنوان كفاءات اللاعب المحترف، وهدفت إلى أن يصبح اللاعب مؤثرًا إيجابيًّا في المجتمع، ويصبح محترفًا سلوكيًّا وفكريًّا قبل أن يكون رياضيًّا، وأجريت الدراسة على (33157) لاعبًا وإداريًّا ومشجعًا في المملكة، وكان من أهم نتائج الدراسة أن 95% من الجماهير يتأثرون بتصرفات وسلوكيات اللاعبين، وشدد9407% من أفراد العينة على أن سلوكيات اللاعب تؤثر على عطاء كامل الفريق داخل الملعب، وأجمع 97% على أهمية التأهيل السلوكي والفكري للاعب إذا ما أراد أن يحترف، وأكد 93% من عينة الجماهير المشاركة في الدراسة أن أكثر ما يثير المشجعين في المدرجات وقد يؤدي إلى الشغب هو تمثيل اللاعبين في السقوط داخل منطقة الـ18، والتحايل على الحكام للحصول على ضربات جزاء، و94.6% من عينة اللاعبين أن سلوكياتهم وتصرفاتهم داخل الملعب قد تؤثر على تصرفات الجماهير في المدرجات، وأكدت عينة من الإداريين أن اللاعب يتحمل بنسبة 98% مسؤولية إثارة الجماهير الرياضية بسبب تصرفاته داخل الملعب، بينما يتحمل الإعلام 72% فقط من تأجيج مشاعر التعصب لدى الجمهور، وأوصت الدراسة بضرورة تنفيذ البرامج التدريبية للاعبين، كما أوصت بضرورة تأهيل الفئات السنية من خلال ست كفاءات هي كفاءات التنمية الذاتية، السلوكية، الفكرية، الاجتماعية، المالية، القيادية.
- **أجرى السيابي (2015)** دراسة بعنوان: العوامل المؤثرة في حضور الجماهير لمباريات دوري المحترفين لكرة القدم في سلطنة عمان " دراسة تحليلية "، وهدفت الدراسة إلى معرفة العوامل المؤثرة في حضور الجماهير لمباريات دوري المحترفين لكرة القدم في سلطنة عمان، وكذلك الخصائص الديموغرافية لهم، وتألفت عينة الدراسة من (1574) مشجعًا من جمهور كرة القدم، وتم اختيارهم بطريقة المصادفة من مختلف محافظات سلطنة عمان، من خلال استبانة إلكترونية تم إعدادها من قِبَل الباحث بعد قياس صدقها، وثباتها، وذلك خلال الموسم الرياضي 2014/ 2015، ومن أهم النتائج التي خلصت إليها الدراسة أن (78.1%) من جمهور دوري المحترفين العماني هم من الفئة العمرية من 19 إلى 35 سنة، وأن (91.5%) من المشجعين هم من حملة الدبلوم العام، والشهادات الجامعية، وأن (75.9%) من جمهور دوري المحترفين هم من ممارسي الرياضة، وكشفت النتائج أن الجوانب الإدارية احتلت المركز الأول من بين المحاور الأكثر تأثيرًا في حضور الجماهير بمتوسط حسابي (3.75)، والانحراف المعياري (0.68)، يليه محور الجوانب الشخصية بمتوسط (3.72)، والانحراف المعياري (0.53)، بعد ذلك محور المستوى الفني بمتوسط (3.52)، والانحراف المعياري (0.77)، ثم محور الإعلام بمتوسط (3.29)، والانحراف المعياري (0.73)، وأوضحت النتائج أيضًا أن مستوى ممارسة أفراد عينة الدراسة يؤثر في العوامل الفنية المؤثرة في حضور الجمهور العماني لمباريات دوري المحترفين، ويوصي الباحث بإجراء المزيد من الدراسات عن العوامل المؤثرة في حضور الجماهير لمختلف الألعاب الرياضية.
- **أما دراسة Heydarinejad & Gholami (2012)** فإنها تهدف إلى تحديد العوامل المؤثرة على حدوث العدوان بين مشجعي فريقين لكرة القدم في الدوري الإيراني في منطقة خوزستان. وتم استخدام المنهج الوصفي، والاستدلالي للتوصل للنتائج، وتمت الاستعانة بالاستبيان لجمع البيانات، أما عينة الدراسة فتكونت من عينة عشوائية تضمنت 354 متفرجًا من فريقين من فرق الدوري الإيراني الممتاز. وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها أن عدوان المشاهدين يتأثر بعدد من العوامل؛ مثل تأخير انطلاق المباريات، وإقامة المباريات في الطقس الحار، والاستخدام المتكرر للبطاقات الحمراء والصفراء من قِبل الحُكام، وسلوك الحُكام ضد اللاعبين، وأخطاء الحُكام، ومسارات الدخول والخروج المحدودة للملعب.
- **وقدم Hoggett & Stott (2010)** دراسة بعنوان "علم نفس الحشود والنظام العام: تدريب الشرطة وحفظ نظام حشود كرة القدم"، وهدفت إلى فحص نظرية علم نفس الحشود التي يتم تطبيقها في إطار تدريب شرطة

النظام العام في إنجلترا وويلز، وما هي روايات الحشود واستراتيجيات وتكتيكات الشرطة التي تظهر لاحقًا بين الضباط الذين يجرون هذا التدريب. واتبعت الدراسة عدة مناهج وأساليب، وقد استخدمت الملاحظة للدورات التدريبية، والمقابلة، والاستبيان. وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها أن نتائج التدريب لا تتعارض مع التطورات الأخيرة في الأدلة، والنظرية، والسياسة فحسب، بل إنها تقوض أيضًا قدرة الشرطة على تطوير مناهج أكثر كفاءة وفعالية لضبط الحشود.

التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد مراجعة الدراسات السابقة التي تطرقت إلى سلوك الجماهير في مختلف المناسبات فقد تم اختيار مجموعة منها حيث:

1- اتفقت الدراسة الحالية مع مجموعة من الدراسات في موضوع سلوك الجماهير الرياضية في الملاعب بمختلف مناطق المملكة، وبعض الدول العربية.
2- اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة الربدي، ودراسة الحبيب ودراسة الكثيري في الحدود المكانية؛ حيث تخصصت في الملاعب السعودية.
3- اختلفت الدراسة الحالية مع دراستين في نوع المناسبة، ومجتمع العينة؛ حيث إن دراستهما ركزت على دراسة الحشود الدينية من حجاج ومعتمرين، بينما ركزت الدراسة الحالية على الحشود الرياضية.

تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في كونها شملت مختلف الفئات العمرية، والثقافية، والتعليمية من الجماهير السعودية، كذلك تطرقت إلى العديد من العوامل المؤثرة على سيكولوجية الجماهير الرياضية داخل الملاعب السعودية، بينما تناولت الدراسات الأخرى المشاكل السلوكية التي تظهر في الملاعب الرياضية مثل التعصب، والعنف.

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها.

منهجية الدراسة:

استخدم الباحثين المنهج الوصفي التحليلي نظراً لملاءمته لطبيعة الدراسة من خلال البيانات وتحليلها لاستخراج النتائج المطلوبة والاجابة عن أسئلة الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينتها:

يتألف مجتمع الدراسة من جمهور كرة القدم في المملكة العربية السعودية في إحدى المباريات السعودية حيث قدر عدد الجمهور (17000)، تمثلت عينة الدراسة (650) مشجعاً من مختلف الفئات العمرية ومن مناطق مختلفة بالمملكة وقد تم اختيارها بطريقة عشوائية.

خصائص مجتمع الدراسة:

وفيما يلي عرض للخصائص مجتمع الدراسة حسب متغيرات الدراسة، والجدول (3) يبين ذلك:

الجدول (1) التكرارات والنسب المئوية لخصائص عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة المئوية	المتغير	المستوى	التكرار	النسبة المئوية
النوع	ذكر	374	%62.1	الجنسية	سعودي	407	%67.6

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة المئوية	المتغير	المستوى	التكرار	النسبة المئوية
الاجتماعي	أنثى	228	%37,9		غير سعودي	195	%32,4
المجموع		602	%100		المجموع	602	%100
العمر	25-15	95	%15.8	المستوى التعليمي	غير متعلم	31	%5.1
	35-26	259	%43,0		ابتدائي	65	%10,8
	45-36	179	%29.7		متوسط	162	%26.9
	55-46	48	%8.0		ثانوي	221	%36.7
	56 فأكثر	21	%3,5		بكالوريوس	113	%18,8
المجموع		602	%100		دراسات عليا	10	%1.7
الحالة الاجتماعية	متزوج	393	%65.3	مكان السكن	مدينة	375	%62.3
	غير متزوج	209	%34,7		قرية	227	%37,7
	المجموع	602	%100		المجموع	602	%100
المنطقة	الغربية	71	%11.8	عدد حضور المباريات خلال العام	صفر	41	%6.8
	الشرقية	118	%19,6		مباره واحدة	186	%39,9
	الوسطى	225	%37.4		مباراتين	224	%37,2
	الشمالية	165	%27.4		أكثر من ثلاث مباريات	151	%25.1
	الجنوبية	23	%3,8		المجموع	602	%100
المجموع		602	%100				

يبين جدول (1) توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب متغيرات الخاصة بالدارسة.

أداة الدراسة:

تم تطوير أداة الدراسة بالاستعانة بالدراسات السابقة ذات العلاقة، وقد تكونت الأداة بصورتها الأولية من (34) عبارة احتوت على ثلاثة محاور وهي: محور الحشود وبلغ عدد العبارات (9) ومحور النظريات وبلغ عدد العبارات (8) ومحور العوامل وبلغ عدد العبارات (17). ويوضح الجدول (2) المجالات وعدد عبارات كل مجال.

الجدول (2) مجالات الاستبانة وعدد عباراتها تمثل العوامل المؤثرة على سيكولوجية المشجع داخل مدرجات الملاعب الرياضي

الرقم	المجال	عدد العبارات
1	العناصر الأساسية لإدارة الحشود	9
2	النظريات المفسرة لسيكولوجية الحشود	8
3	العوامل المؤثرة في سيكولوجية المشجع في الملاعب الرياضية	17
	المجموع	34

صدق أداة الدراسة:

قام الباحثين بالتأكد من صدق الأداة من خلال:

أولاً- صدق المحكمين:

قام الباحثين بالتحقق من صدق أداة الدراسة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين وقد بلغ عددهم (10) من ذوي الاختصاص والخبرة، وطلب منهم إبداء رأيهم حول مدى صلاحية المجالات كافة والعبارات بالإضافة إلى مدى انتماء العبارة للمجالات، وسلامة صياغتها اللغوية، وأي إضافات يرونها مناسبة لغاية تقوية الأداة لقياس ما صممت من أجله. فقد كانت أداة الدراسة بصورتها الأولية بكافة مجالاتها مكونة من (34) عبارة. وفي ضوء اقتراحات وآراء المحكمين، التعديلات اللازمة على عبارات الأداة بحيث تم إعادة صياغة بعض العبارات والتي تم تصويبها بناءً على رأي المحكمين وخلصت الأداة بصورتها النهائية إلى (34) عبارة.

ثبات أداة الدراسة:

قام الباحثين بالتأكد من ثبات الأداة عن طريق الاختبار وإعادة الاختبار (Test-Re Test) من خلال توزيعها على عينة استطلاعية مكونة من (25) من مشجعي جمهور كره القدم في مدينة جدة. فقد تم توزيع الأداة مرتين وبفارق زمني مدته أسبوعين بعد التطبيق الأول. فقد بلغ معامل الثبات (ألفا كرونباخ) لكافة مجالات الأداة مجتمعة (0.99) والجدول (3) يوضح قيم معامل الثبات الاتساق الداخلي: ألفا كرونباخ، لكل مجال من مجالات أداة الدراسة.

الجدول (3) معامل ثبات ألفا كرونباخ لمجالات الدراسة

الرقم	المجال	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
1	العناصر الأساسية لإدارة الحشود	9	0.85
2	النظريات المفسرة لسيكولوجية الحشود	8	0.86
3	العوامل المؤثرة في سيكولوجية المشجع في الملاعب الرياضية	17	0.92

مقياس التصحيح ومعيار الحكم:

ولأغراض تفسير النتائج المنبثقة عن هذه الدراسة، ولأغراض تفسير النتائج، فقد تم اعتماد المحك المعياري طول الفئة = الحد الأعلى – الحد الأدنى/5= 5/1-5 = 5/8 =0.8:

الجدول (4) مديات المتوسطات والتقديرات اللفظية المقابلة لها

مدى المتوسط	التقدير اللفظي
من 5.00-4.21	عالي جداً
من 4.20 -3.41	عالي
من 3.40 -2.61	متوسط
من 2.60 -1.81	منخفض
من 1.80 - 1	منخفض جداً

4- عرض النتائج ومناقشتها.

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: "ما أهم العناصر الأساسية لإدارة الحشود من وجهة نظر المشجعين؟**

والجدول (5) يظهر النتائج:

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأهم العناصر الأساسية لإدارة الحشود من وجهة نظر المشجعين مرتبة تنازليا بحسب المتوسطات

م	العبـــــــــارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الاهمية
7	اللوحات الإرشادية داخل الملعب متوفرة بشكل كافي.	3.58	0.92	1	عالية
6	أرى أن مواقع اللوحات الإرشادية داخل المعلب مناسبة وواضحة.	3.61	0.90	2	عالية
1	يعد عدد المرشدين داخل الملعب مناسب	3.82	0.86	3	عالية
4	الوصول الى المدرج سهل وميسر بالنسبة لي	3.69	0.92	4	عالية
3	يعد التنسيق من قبل الجهات المشرفة على إدارة الملعب عالي	3.71	0.95	5	عالية
2	يفقدني سوء التنظيم داخل المدرجات متعه مشاهدة المباراة.	3.78	0.91	6	عالية
9	التهاون في تطبيق العقوبات على الجماهير المشاغبة يثير غضبي.	3.52	0.99	7	عالية
5	تشعرني المعاملة الغير جيدة من قبل بعض القائمين على التنظيم داخل مدرجات بالضيق.	3.64	0.91	8	عالية
8	اشعر بأنه هناك ضعف في مستوى كفاءة الجهات المشرفة على إدارة وتنظيم الجمهور داخل الملعب.	3.54	0.93	9	عالية
	المتوسط الكلي	3.65	0.45		عالية

يظهر من خلال الجدول (4) **لأهم العناصر الأساسية لإدارة الحشود من وجهة نظر المشجعين** على المتوسط الكلي كانت بمتوسط حسابي بلغ (3.65) وانحراف معياري (0.45). وبأهمية عالية، ويلاحظ بأن جميع العناصر كانت بأهمية عالية. ويعزو الباحثين هذه النتيجة إلى أن المهام التي تقوم بها أدارة الحشود عالية في التنظيم وهذا نتائج على معرفة إدارة الحشود بالمهام الموكلة لها بالإضافة إلى الخبرات السابقة التي اكتسبتها من خلال المباريات السابقة وكيفية التعامل مع الجمهور بالإضافة إلى مشاركة المباريات الدولية والجانب المعرفي الذي أسهم بشكل كبير في الاستباق في عمل الإجراءات اللازمة قبل البدء المباريات من خلال وضع كافة الارشادات وتوفير كل ما يلزم لإدارة المباراة وفق القواعد العالمية.

وقد جاءت كافة العبارات عالية. وقد جاءت العبارة رقم (3) والتي تنص على" يعد عدد المرشدين داخل الملعب مناسب" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.82) وانحراف معياري (0.86) وبأهمية عالية ويعزو الباحثين هذه النتيجة إلى أن الخبرات السابقة التي اكتسبتها إدارة الحشود في عملية إدارة المباريات بينت عدد المرشدين المطلوبين يتناسب مع طبيعة المباراة وحجمها وأنها تقوم بكافة الإجراءات الإدارية والاشرافية التي من شأنها أن تحقق النجاح في إدارة المباراة. كما جاءت العبارة رقم (6) والتي تنص " يفقدني سوء التنظيم داخل المدرجات متعه مشاهدة المباراة ". في المرتبة الثانية وبمتوسط حسابي بلغ (3.78) وانحراف معياري (0.91) وبأهمية عالية ويعزو الباحثين هذه النتيجة إلى أن الشغب الذي يمكن أن يحدث أثناء سير المباراة من شأنه أن يفسد متعة المباراة من قبل الكثير من المشجعين ولهذا فإن إدارة الحشود على معرفة كافية في عملية تنظيم كافة الأمور الإدارية المتعلقة بالمباراة والتي يمكن أن تكون سبباً في عدم إقامة المباراة. وأخيراً فقد جاءت العبارة رقم (7) والتي تنص على " التهاون في تطبيق العقوبات على الجماهير المشاغبة يثير غضبي" وبمتوسط حسابي بلغ(3.52) وانحراف معياري (0.99) وبأهمية عالية ويعزو الباحثين هذه النتيجة بأنه يجب تطبيق القوانين التي تردع المشاغبين في الملاعب والذي من شأنه أن يشوش بشكل كبير على سير المباراة ولهذا يجب تطبيق القوانين على كل مسيء في المشجعين وحرمانه من حضور المباريات

ولهذا فإن التهاون من شأنه أن يكون سبباً في افتعال الكثير من المشكلات والأعمال التي ربما تعمل على تخريب العديد من المواد داخل الملاعب الرياضية. وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة المقرن (2020) والتي أشارت إلى سوء التنظيم داخل الملاعب ودراسة الحبيب (2019) والتي أشارت إلى تنمية الوعي لدى الجماهير من خلال وسائطها المختلفة الرسمية منها وغير الرسمية. ودراسة وأجرى Newson. Bortolini. Bhumester. Da Silva. Da Aquino & Harvey (2018) والتي أكدت على ضرورة التماسك الاجتماعي المكثف لمواجهة العنف.

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: "ما أهم النظريات المفسرة لسيكولوجية الحشود من وجهة نظر المشجعين؟**

والجدول (6) يظهر النتائج:

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأهم النظريات المفسرة لسيكولوجية الحشود من وجهة نظر المشجعين مرتبة تنازليا بحسب المتوسطات

م	العبـــــــــارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الأهمية
7	تؤثر خسارة الفريق المفضل لدي على حالتي المزاجية .	3.46	0.97	1	عالية
6	يمدني فوز فريقي المفضل بالحيوية والنشاط والشعور بالسعادة.	3.50	0.91	2	عالية
4	التلفظ بألفاظ غير لائقة من بعض المشجعين يسبب التوتر (يشعرني بالضيق).	3.67	0.90	3	عالية
1	يؤثر مستوى وعي المشجعين داخل مدرجات الملعب بشكل واضح على سلوك المشجعين.	3.97	0.93	4	عالية
2	العواطف والغرائز تشكل عامل مهم ومؤثر على سلوك المشجع.	3.89	0.92	5	عالية
3	تلعب المؤسسات التعليمية دوراً هاماً في سلوك المشجع.	3.79	0.95	6	عالية
8	أفقد السيطرة على انفعالاتي عند خسارة فريقي.	3.36	1.029	7	متوسطة
5	يحاول الكثير من الأفراد على تقليد سلوك أحد المشجعين لباقي الجماهير داخل الملعب	3.54	0.90	8	عالية
	المتوسط الكلي	3.64	0.46		عالية

يظهر من خلال الجدول (6) لأهم النظريات المفسرة لسيكولوجية الحشود من وجهة نظر المشجعين على المتوسط الكلي كانت بمتوسط حسابي بلغ (3.64) وانحراف معياري (0.46). وبأهمية عالية، ويلاحظ بأن معظم العبارات كانت بأهمية عالية وعبارة واحدة كانت بأهمية متوسطة. ويعزو الباحثين هذه النتيجة إلى أن النظريات السيكولوجية تؤكد ردود الأفعال لدى المشجعين قبل وأثناء وبعد الانتهاء من المباراة وأن النتيجة المتوقعة تعكس حالة المشجعين ما بين سلبي وإيجابي حسب الفريق الذي يشجعه ولهذا فإن إدارة الحشود مطالبة في هذه المواقف العمل عد بعد دون تدخل أو الاحتكاك المباشر مع المشجعين.

وقد جاءت كافة العبارات عالية. وقد جاءت العبارة رقم (4) والتي تنص على" يؤثر مستوى وعي المشجعين داخل مدرجات الملعب بشكل واضح على سلوك المشجعين" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ(3.97) وانحراف معياري (0.93) وبأهمية عالية ويعزو الباحثين هذه النتيجة إلى أن وعي المشجعين في كيفية التعبير عن الفرح أو عملية التشجيع تنم على أن المشجعين لديهم الوعي الكامل والادراك في كفيفة التعبير الصريح وهذا من شأنه أن

يخفف من مستوى الضغوط الذي تتعرض لها إدارة الحشود في توفير الوعي الكامل في حضور المباراة بصورة حضارية وتسهم في الاستمتاع بحضور المباراة.

وقد جاءت العبارة رقم (5) والتي تنص على" العواطف والغرائز تشكل عامل مهم ومؤثر على سلوك المشجع." في المرتبة الثانية وبمتوسط حسابي بلغ(3.89) وانحراف معياري (0.92) وبأهمية عالية ويعزو الباحثين النتيجة إلى أن معرفة المشجعين بالعواقب التي تحدث في بعض المباريات من شأنها أن تترك أثراً كبيراً وخاصة وقوع العديد من الضحايا والاصابات نتيجة الاعمال السلبية التي قد تحدث أثناء سير المباراة ولهذا فإن العواطف والعزائر التي يحملها المشجعين تكون ذا جانب كبير في احترام الكثير من المواقف والتعبير عنها بالرفض أو الشجب فقد.

وأخيراً جاءت العبارة رقم (7) والتي تنص على" أفقد السيطرة على انفعالاتي عند خسارة فريقي" في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ(3.36) وانحراف معياري (1.029) وبأهمية متوسطة ويعزو الباحثين هذه النتيجة بأن الانفعالات العاطفية غالباً ما تكون نتيجة عمل سلبي ويحدث مع بعض الأفراد بصورة عفوية وغير مقصودة نتيجة حادث لحظي يمر به الفرد ولهذا فإن خسارة الفريق الذي يشجعه عمل طبيعي في حدوث هذه الانفعالات وأن إدارة الحشود لديها المعرفة في كيفية التعامل مع هذه الانفعالات واحترامها، ولهذا فإنه مطالبة في هذه المناسبة المراقبة دون تدخل مباشر حتى لا تزايد من الأمور سوءاً. وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة دحمان (2017) والتي أشارت بأن هناك كثيرًا من سلوكيات العنف ومظاهره تتغذى أساسًا من نوع من الكتابات الصحفية.

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ومناقشتها: ما هي العوامل المؤثرة في سيكولوجية المشجع في الملاعب الرياضية من وجهة نظر المشجعين والجدول (7) يظهر النتائج:**

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأهم العوامل المؤثرة في سيكولوجية المشجع في الملاعب الرياضية من وجهة نظر المشجعين مرتبة تنازليا بحسب المتوسطات

م	العبـــــــــارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الأهمية
1	أفضل الجلوس بالقرب من رابطة المشجعين (الاهازيج).	3.84	0.88	1	عالية
2	اشعر بالأمان عند جود رجال الأمن بالملعب.	3.58	0.90	2	عالية
3	ارتفاع درجة الحرارة ونسبة الرطوبة. تقلل من رغبتي في حضور المباراة بالمعلب.	3.58	0.98	3	عالية
4	تزداد سرعة نبضات قلبي عندما ارى تراجع مستوى فريقي في اللعب.	3.53	0.91	4	عالية
5	حضور المباراة في أرض الفريق المنافس لا يشكل مشكلة لدي.	3.48	0.92	5	عالية
7	لا أفضل الجلوس بقرب مشجعي الفريق المنافس.	3.45	0.90	6	عالية
6	عند خسارة فريقي أعبر عن غضبي السلبي اتجاه بعض مرافق الملعب.	3.45	0.91	7	عالية
8	تنتابني حاله حزن شديد عند خسارة فريقي.	3.42	0.87	8	عالية
10	مشاهدة المباراة داخل الملعب يجعلني أشعر بالإثارة والمتعة.	3.38	0.90	9	متوسطة
9	أرى ان الاعلام متحيز لبعض الفرق دون الأخرى.	3.38	0.99	10	متوسطة
11	اشعر بالقلق داخل ملعب الفريق المنافس.	3.37	0.97	11	متوسطة
12	تجاهل إصابة لاعبي المفضل يثير غضبي.	3.29	0.99	12	متوسطة
13	اشعر بعدم الرضا عند حدوث حركات غير لائقة (مستفزة)من بعض اللاعبين بالفريق المنافس.	3.28	0.87	13	متوسطة
14	أشعر بأن الحكام غير منصفين مع فريقي.	3.25	0.94	14	متوسطة
15	يشعرني اللعب الخشن داخل الملاعب الرياضية بالضيق.	3.23	0.85	15	متوسطة

م	العبـــــــــارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الأهمية
16	يشعرني بالغضب التحكيم غير المنصف وغير العادل.	3.13	0.93	16	متوسطة
17	ينتابني شعور بالتوتر والغضب عند ضياع فرصة لتسجيل هدف لفريقي المفضل اثناء اللعب	3.11	0.83	17	متوسطة
	المتوسط الكلي	3.39	0.54		متوسطة

يظهر من خلال الجدول (7) لأهم العوامل المؤثرة في سيكولوجية المشجع في الملاعب الرياضية من وجهة نظر المشجعين على المتوسط الكلي كانت بمتوسط حسابي بلغ (3.39) وانحراف معياري (0.54). وبأهمية ما بين العالية والمتوسطة. ويعزو الباحثين هذه النتيجة إلى أن طبيعة وميول المشجعين لديهم الرغبة في حصول فريقهم على الفوز ولكن ربما تكون النتيجة غير متوقعة ولهذا يجب عليهم الأخذ بالأسباب والقناعة بنتيجة المباراة واحترام الآخرين سواء اللاعبين أو المشجعين الآخرين وأن أي عمل سلبي من شأنه أن يعكر صفو المباراة وفيما بعض الأحيان قد يتم إلغاءها ولهذا في سيكولوجية المشجعين هي تكمن بتفهمهم وقناعتهم ووعي الكامل بالنتيجة النهائية والتسليم بها.

وقد جاءت كافة العبارات عالية. وقد جاءت العبارة رقم (10) والتي تنص على" أفضل الجلوس بالقرب من رابطة المشجعين (الاهازيج)." في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ(3.84) وانحراف معياري (0.88) بأهمية عالية ويعزو الباحثين هذه النتيجة إلى أن رغبة المشجعين في الحصول على الفرح والتعبير يحدث من خلال القرب من نقطة المشجعين العالية بسبب الرغبة في الفرح ودفع عملية المؤازرة من قبل المشجعين للفريق بصورة أكثر وضوحاً وتعبيراً وخاصة وأن هنا الكثير من المشجعين ليس لديهم الحراك الإيجابي الكافي في عملية التشجيع ولهذا فهم يرون بأنه فرصة مناسبة لتعزيز عملية التشجيع. وقد جاءت العبارة رقم (6) والتي تنص على" اشعر بالأمان عند جود رجال الأمن بالملعب" في المرتبة الثانية وبمتوسط حسابي بلغ(3.58) وانحراف معياري (0.90) بأهمية عالية ويعزو الباحثين هذه النتيجة إلى أن توافر التنظيم من خلال إدارة الحشود وخاصة في الجانب الأمني من شأنه أن يسهم بشكل كبير في المحافظة على سير المباراة أمنة من كافة الأمور التي من شأنها أن تفسد على سير المباراة ولهذا فإن توفير الكادر الأمني من شأنه أن يرفع من مستوى حضور المشجعين للمباراة. وقد جاءت العبارة رقم (2) والتي تنص على" ينتابني شعور بالتوتر والغضب عند ضياع فرصة لتسجيل هدف لفريقي المفضل اثناء اللعب" في المرتبة الثانية وبمتوسط حسابي بلغ(3.11) وانحراف معياري (0.83) بأهمية متوسطة ويعزو الباحثين هذه النتيجة حصولها على المستوى المتوسط بأن نتيجة المباراة هي نتيجة جهد يقوم به الفريق ويسعى للحصول على الفوز وأن المشجعين مقتنعين بالنتيجة النهائية للمباراة وأن التوتر والغضب ليس له علاقة بنتيجة المباراة. وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة الكثير (2015) والتي أشارت أن اللاعب يتحمل مسؤولية كبيرة في إثارة الجماهير الرياضية بسبب تصرفاته داخل الملعب. ودراسة السيابي (2015) والتي أشارت بأن طبيعة الجمهور له تأثير في لمباريات دوري المحترفين. ودراسة راسة Heydarinejad & Gholami (2012) والتي أشارت بأن الأحوال الجوية على تأثير على سير وطبيعة المباراة. ودراسة Hoggett & Stott (2010) والتي أشارت بأن تدريب رجال الشرطة على دور في الحفاظ على سير المباراة.

التوصيات والمقترحات.

بناء على نتائج الدراسة يوصي الباحثون ويقترحون الآتي:

1- توجيه المؤسسات التربوية، والجهات ذات الصلة، وكذلك الجهات الإعلامية بمختلف صورها المعتادة، والمستحدثة بعمل دراسات لدعم روح المشاركة، والعمل بروح الفريق عند الشباب بصفة خاصة، والمجتمع بصفة عامة بدلًا من دعم روح المنافسة العدائية، وعمل فعاليات مجتمعية تدعم روح التعاون.

2- إقامة دورات تدريبية للأفراد في كافة الجهات التي تُعنى بإدارة وتنظيم الأحداث الرياضية بمختلف المجالات للتعامل مع سلوكيات الجمهور، وإدارتها بصورة آمنة.
3- تدريب القطاعات على وضع خطط للمخاطر المحتملة وأحداث العنف (كل في موقعة لاختلاف العوامل المحيطة من موقع إلى آخر)، والتدريب الدوري للعاملين بالقطاعات على هذه الخطط.
4- عمل دراسات مستقبلية تهتم بقياس مستوى الوعي الاجتماعي، والتوجهات العامة بالمجتمع لفئة الشباب (فتيان-فتيات) بصورة خاصة؛ (لأنها الفئة التي تغلب على الحشود الرياضية)، وبحث سبل رفع الوعي الاجتماعي لديهم، وأثره على ميولهم للعنف والتعصب الرياضي.
5- اقتراح دراسة ميدانية مستقبلية يتم فيها قياس أثر هذه العوامل على سلوك المشجع داخل الملاعب السعودية.
6- عمل دراسة مستقلة عن الضغوطات الحياتية التي يعيشها المشجع في مجتمعه؛ نظرًا لما لها من تأثير قوي على سيكولوجية المشجع داخل الملاعب الرياضية.

قائمة المراجع.

أولًا- المراجع بالعربية

- ابن منظور، محمد (1414). لسان العرب. ط.3. ج. 3. بيروت: دار إحياء التراث العربي.
- بنى هاني، زين العابدين (2015) ." معرفة السلوك العدواني لدى لاعبي الألعاب الجماعية في الأردن وعلاقته بسماتهم الشخصية". المنارة: المجلد 22. العدد 3/أ.
- حبيب، علي (2019) ."التعصب الرياضي وخطورته على الفرد والمجتمع دراسة حالة الملاعب السعودية". العلوم التربوية: ج3، العدد 3.
- دحمان، محمد (2017) ."مساهمة الصحافة الرياضية المكتوبة في تنامي العنف بين جماهير كرة القدم في الجزائر". مجلة علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي: العدد 14.
- دياب، غسان. (2015) ."معالجة المواقع الإلكترونية الرياضية العربية لمظاهر التعصب الرياضي". رسالة ماجستير بكلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الأزهر.
- الربدي، سفيان (2018). "التعصب الرياضي لدى طلاب جامعة القصيم في ضوء بعض المتغيرات الشخصية". مؤتمر التعصب الرياضي الآثار والحلول، جامعة القصيم.
- الرحيلي، نايف (2018) "العوامل المؤثرة في سلوكيات الحشود البشرية-الحج أنموذجًا". السجل العلمي للملتقى الثامن عشر لأبحاث الحج والعمرة، معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج والعمرة والزيارة، جامعة أم القرى.
- الزهراني، عازب (2005) ."الإجراءات الوقائية لتحقيق أمن الملاعب الرياضية". رسالة ماجستير بجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- سالم، محمد، ونامس، عبد المنعم (2018) "أسباب ظاهرة شغب الملاعب من وجهة نظر إداريي ومدربي وحكام الدوري العراقي الممتاز لكرة القدم". مجلة الرافدين للعلوم الرياضية: المجلد 22، العدد 70.
- السيابي، عصام (2015) ."العوامل المؤثرة في حضور الجماهير لمباريات دوري المحترفين لكرة القدم في سلطنة عمان". كلية التربية،1 -128.

- الشهري، عبد الله (2018) "التعصب الرياضي ومدى علاقته ببعض نظم التنشئة الاجتماعية لدى الجماهير السعودية في مدينة الرياض". مجلة علوم الرياضة والتربية البدنية: المجلد 2، العدد 2.
- عبد الرحمن، عبد الله محمد، عثمان، فاضل، هلالي، أحمد محمد، وقاضي، أحمد حاتم (2017) ." الأبعاد الاجتماعية والنفسية لإدارة وتنظيم الحشود دراسة ميدانية موسم حج 1437هـ". معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج والعمرة: الملتقى العلمي لأبحاث الحج والعمرة، 17. 1-13.
- العطية، فوزية (1976) ."دراسة في السلوك الحشدي". مجلة كلية الآداب جامعة بغداد: العدد 19. ص313-335.
- غوستاف لوبون(1991). سيكولوجية الجماهير، ترجمة وتقديم هاشم صالح، دار الساقي، لبنان، ، الفصل المقدمة والفصل الأول .
- الكثيري، محمد (2015). كفاءات اللاعب المحترف. سبق الإلكترونية.https://2u.pw/xj5Ce .
- مقران، إسماعيل. (2020) ." ظاهرة العنف والعدوان من المدرجات إلى الميدان في ملاعب ومحيط كرة القدم الجزائرية". مجلة الإبداع الرياضي: المجلد رقم11، العدد رقم 1.78- 101.

ثانيًا- المراجع بالإنجليزية:

- Apter, M. (1992). The dangerous edge: The psychology of excitement. New York: Free Press.
- Arms, R. & Russell, G. (1997). Impulsivity, fight history and camaraderie as predictors of a willingness to escalate a disturbance. Current Psychology Research and Reviews, 15, 279–285.
- Baron, R. A., & Richardson, D. R. (1994). Human aggression (2nd ed.). New York: Plenum.
- Carver, C., Ganellen, R., Froming, W. & Chambers, W. (1983). Modeling: An analysis in terms of category accessibility. Journal of Experimental Social Psychology, 19, 403–421.
- Dewar, C. (1979). Spectator fights at professional baseball games. Review of Sport & Leisure, 4, 12–25.
- Forsyth, D. (2006). Group dynamics (Fifth edition). Wadsworth, Cengage Learning.
- Geen, R., & McCown, E. (1984). Effects of noise and attack on aggression and physiological arousal. Motivation and Emotion, 8, 231–241.
- Hartmann, D. (1969). Influence of symbolically modeled instrumental aggression and pain cues on aggressive behavior. Journal of Personality and Social Psychology, 11, 280–288.
- Heydarinejad, S. & Gholami, S. (2012). Identification of factors of aggression incidence among football spectators in Khuzestan. Studies in Physical Culture and Tourism, 19(1), 37-41.
- Hoggett, J. & Stott, C. (2010). Crowd psychology: public order police training and the policing of football crowds. Policing An International Journal of Police Strategies & Management, 33(2), 218-235. DOI:10.1108/13639511011044858
- Kerr, J. (1994). Understanding soccer hooliganism. Philadelphia: Open University Press.
- Kerr, J., & De Kock, H. (2002). Aggression, violence, and the death of a Dutch soccer hooligan: A reversal theory explanation. Aggressive Behavior, 28, 1–10.

- Mann, L., Newton, J. & Innes, J (1982). A test between deindividuation and emergent norm theories of crowd aggression. Journal of Personality and Social Psychology, 42, 260–272.
- McLeod, S. (2019). What is psychology? Simply Psychology. Retrieved from: https://www.simplypsychology.org/whatispsychology.html
- Mustonen, A., Arms, R., & Russell, G. (1996). Predictors of sports spectators' proclivity for riotous behaviour in Finland and Canada. Personality and Individual Differences, 21, 519–525.
- Newson, M., Bortolini, T., Bhumester, M., Da Silva, S., Da Aquino, J. & Harvey, W. (2018). Brazil's football warriors: Social bonding and inter-group violence. Evolution and Human Behavior, 39(6), 675-683.
- O'Neal, E., & Mcdonald, P. (1976). The environmental psychology of aggression. In R. G. Geen, & E. C. O'Neal (Eds.), Perspectives on aggression (pp. 169–192). New York: Academic Press.
- Page, R. A., & Moss, M. K. (1976). Environmental influences on aggression: The effects of darkness and proximity of victim. Journal of Applied Social Psychology, 6, 126–133.
- Reifman, A., Larrick, R., & Fein, S. (1991). Temper and temperature on the diamond: The heat–aggression relationship in major league baseball. Personality and Social Psychology Bulletin, 17, 580–585.
- Roversi, A. (1991). Football violence in Italy. International Review for the Sociology of Sport, 26, 311–331.
- Russell, G. W. (2004). Sport riots: A social–psychological review. Aggression and Violent Behavior, 9(4), 353-378. https://doi.org/10.1016/S1359-1789(03)00031
- Russell, G., & Arms, R. (1998). Toward a social psychological profile of would-be rioters. Aggressive Behavior, 24, 219–226.
- Swann, W. & Buhrmester, M. (2015). Identity Fusion. Current Directions in Psychological Science, 24(1), 52-57. DOI: 10.1177/0963721414551363. DOI: 10.1016/j.evolhumbehav.2018.06.010
- Trivizas, E. (1980). Offences and offenders in football crowd disorders. British Journal of Criminology, 20, 276 – 288.
- van der Brug, H. (1994). Football hooliganism in the Netherlands. In R. Giulianotti, N. Bonney, & M. Hepworth (Eds.), Football, violence and social identity (pp. 174–195). London: Routledge.
- Wann, D., & Branscombe, N. (1990). Person perception when aggressive or nonaggressive sports are primed. Aggressive Behavior, 16, 27–32.